

# كتاب الصيام "5" أحكام الصيام للمجنون ومسحبتات الصيام

## #الدكتور\_ياسر\_النجار #موسوعة\_الفقه\_الإسلامي

ياسر النجار

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم كنا قد توقفنا مع حضراتكم عند الدرس الخامس من شرح

كتاب الصيام من شرح موسوعة الفقه على المذاهب الأربعة - 00:00:00

عند المجنون اذا افاق في اسناء الشهر او بعد مضي الشهر. اولا اذا افاق المجنون بعد مضي شهر يعني فيه انسان جن قبل دخول

شهر رمضان ثم ظل على الجنون الى بعد انتهاء رمضان. ثم افاق بعد ذلك هل يجب عليه قضاء شهر رمضان - 00:00:40

الاولى يجب عليه. هنا العلماء اختلفوا في هذه المسألة. فالمالكية والامام الشافعي في القديم والامام احمد في رواية قالوا يلزم قضاء

ما مضى وان مضى عليه سنون يعني حتى لو فرضنا الانسان مسلا كان بلغ عاقلا رشيدا ثم حصل له جنون ثم - 00:01:00

مرة الجنون عنده سنة واثنين وثلاثة واربعة. فعند اذن يلزمه قضاء ما مضى من الايه؟ من السنين في حال جنونه. لماذا؟ قالوا لان

الجنون لا يمنع وجوب الصوم. وانما يمنع وجوب الاداء. يعني هو لا يصح منه الاداء. فاذا افاق عندئذ يلزمه قضاء ما مضى -

00:01:20

ولان الله سبحانه وتعالى قال فمن شهد منكم الشهر فليصمه. وهذا الانسان المجنون شاهد للشهر مريضا لانه يعتبر الجنون مرض.

فلزمه عدة من ايام اخر كسائر المرضى. قالوا ولان الجنون لا ينافي وجوب الصوم. لماذا؟ قال - 00:01:40

لانه معنى يزيل العقل حال الحياة. فلم يمنع وجوب الصوم كحال الاغماء والنوم والسكر. يعني قال لك كما ان الانسان اذا كان مغمى

عليه او كان نائما او حصل عنده سكر فعند اذن يجب عليه ان يقضي قال لك فكذلك الجنون - 00:02:00

لكن هذا القول ضعيف يعني. القول الثاني هو قول السادة الحنفية والشافعية في المذهب والحنابلة في المذهب وهو الصحيح انه لا

يلزمه قضاء ما مضى. يعني لا حتى لو هو لا لو جن قبل رمضان وبعد رمضان افاق فعند اذن لا يجب عليه - 00:02:20

لماذا؟ قالوا لانه صوم فات في حال سقط فيه التكليف عن هذا الشخص لنقص حصل. هو الان لم يكن مكلفا في هذا الشهر. فعند

اذن يجب عليه القضاء. فلم يجب قضاؤه كما لو فات في حال الصغر والكفر. يعني لو ان انسانا مسلا كان صغيرا ولم يصم. فعند اذن

هل - 00:02:41

يجب عليه القضاء لأ قال لك لانه في هذا الوقت لم يكن مكلفا. وكذلك الانسان اذا كان مجنونا. يعني اذا كان كافرا ثم اسلم. هل يجب

عليه القضاء لأ لا يجب عليه القضاء فكذلك لا يجب عليه الايه؟ لا يجب على الانسان المجنون لانه وقت التكليف لم يكن مكلفا -

00:03:01

وقت وجوب هذا الامر لم يكن مكلفا. لاننا لو اوجبنا عليه مسلا الصوم. فمسل ومضى عليه عشر سنين. فعند اذن نجب عليه الصلاة.

فهذا امر فيه شاق جدا. والحنفية قالوا هذا الحكم فيما اذا كان الجنون مستوعبا - 00:03:21

جن قبل دخول شهر رمضان وافاق بعد مضيه فلا قضاء عليه. لان الحنفية الان سيقولون انه اذا افاق في جزء من شهر رمضان فعند

اذن يلزمه القضاء ما مضى واداء ما سيأتي. يبقى المسألة الاولى ان الانسان اذا جن - 00:03:41

قبل دخول شهر رمضان واستوعب الشهر كاملا في في حل الجنون فعند المالكية والشافعية في القديم واحمد في رواية انه يلزمه

قضاء الشهر كاملا او او الاشهر التي مضت حتى وان مضى عليه سنون. واما جمهور العلماء فقالوا لا يجب عليه القضاء وهذا القول هو

الصحيح. طيب احنا عندنا المسألة - 00:04:01

اللي هي فيما اذا افاق المجنون في اسناء الشهر. يعني مسلا جه العشر تيام الاول او الخمستاشر يوم الاول كان مجنون. سم افاق حتى لو هادي اخر او قبل اخر يوم من رمضان. هنا كل العلماء اتفقوا على انه يلزمه اداء ما بقي طالما ان هو في حال الافاقة عندئذ يلزمه -

00:04:21

اداء باقي الايام. لكن هل يلزمه قضاء ما مضى ام لا؟ هنا الحنفية وافقوا المالكية. فالحنفية والمالكية والامام احمد في رواية قالوا

يلزمه صوم ما بقي ويقضي ما مضى. لماذا؟ قالوا لوجود السبب والاهلية بالذمة. يعني - 00:04:41

وجود السبب ايه؟ السبب هو هو شهود بعد الشهر. وذلك تقدير الاية لان الاية ربنا سبحانه وتعالى قال ايه؟ فمن شهد منكم الشهر

فليصمه هو تقدير الاية فمن شهد منكم بعد الشهر فليصم الشهر كله. فعندئذ قالوا ان الانسان اذا - 00:05:01

افاق في بعض الشهر يلزمه ان ان يتم الباقي ثم بعد ذلك يقضي بقية الشهر ولان الجنون لا ينافي الصوم. اصل الجنون لا ينافي

الصوم. بدليل ما لو جن في اسناء اليوم لم يفسد. يعني مسلا فرضنا انسان كان عاقلا. فجه مسلا الزهر كده حصل - 00:05:18

عنده نوع جنون وبعدين افاق. قال لك لو هو حصل عنده نوع جنون من آ في اسناء الصوم قال لك لا يرشد. فاذا وجد في بعض

الشهر وجب القضاء كالاغماء يعني مقاس الجنون كالاغماء. القول الثاني وهذا القول هو الصحيح وهو مذهب السادة الشافعية

والحنابلة في المذهب قالوا انما يلزمه - 00:05:36

قوم ما افاق فيه ولا يلزمه قضاء ما فاتة في حال الجنون. يعني الانسان اذا جن ثم افاق في اسناء الشهر يجب عليه ان هو يصوم

الباقي ولا يجب عليه قضاء ايه؟ قضاء ما فات في حال الجنون. لماذا؟ لانه صوم فات في حال يسقط - 00:05:56

فيه التكليف لنقص. يبقى الان الصوم هذا هو لم يكن مكلفا. فلماذا نوجب عليه؟ كالانسان مسلا الطفل اذا بلغ في اسناء في نصف

الشهر عند ازن هو يلزمه ان يكمل باقي الشهر ولا يلزمه ان هو ايه ان هو يصوم آ الايام اول الشهر. وكذلك الانسان اذا - 00:06:16

كان كافرا واسلم مسلا في نصف رمضان فهو يلزمه ان يكمل رمضان ولا يلزمه قضاء ما ما فاتة لانه في فات في حالة لم يجب عليه

الصيام فيها. تمام؟ فعند ازن لا يجب عليه القضاء. كما لو فاتك كما كنا في حال الصغر او في حال الكفر - 00:06:36

وهذا الخلاف كله اللي احنا زكرناه انما هو في الانسان المجنون. يعني الذي حصل عنده جنون. اما المغمى عليه يعني الانسان كان آ

حصل له نوع اغماء فبلا خلاف بين فقهاء المذاهب الاربعة على انه يجب عليه القضاء. طب لماذا؟ العلماء فرقوا بين - 00:06:54

وبين الاغماء رغم ان الاغماء قد يستغرق الشهر كاملا. قال لك الاغماء نوع مرض وليس نوع نقص. واما الجنون نقص بدليل ان الجنون

لا يجوز على الانبياء والاغماء يجوز على الانبياء. يعني ممكن النبي يغمى عليه لكن لا يمكن ان يكون نبي يجن مسلا. والامام ابن -

00:07:14

رحمه الله على قال على المغمى عليه القضاء بلا خلاف علمناه. ان هذا محل محل اتفاق. لماذا؟ قالوا لان مدة الاغماء لا تتناول غالبا.

يعني في الغالب ان الانسان يغمى عليه يوم اثنين او ساعة ساعتين وكده. ولا تسبت الولاية على صاحبه. يعني مسلا - 00:07:34

لو انسان كان عاقل سم حصل له عنده جنون فعند ازن هو الان اصبح مولى عليه يبقى وليه هو المسئول عنه ومسؤول عن ماله

ومسؤول عن هذه الاشياء. اما لو كان انسان - 00:07:55

اغمى عليه. فعند ازن هو في هذه الحالة لا يجوز للانسان ان هو يتولى المال بتاعه ولا ان هو يكون وليا وليا عليه. فلم يزل التكليف به

وقضاء العبادات كالنوم في هذه الحالة. يعني زي الانسان مسلا لو نام مسلا مدة شهر كاملا فعند ازن يلزمه صومه يكون صحيح. طب

افرض ان هو - 00:08:05

لم ينمو اصلا شهر رمضان بالاطلاق لعند المالكية على طول الشهر ولا غيره. ونام من اول من قبل رمضان بيوم ولم يستيقظ الا بعد

رمضان. فعند ازن في هذه الحالة يجب - 00:08:25

عليه القضاء. الان ننتقل الى سنن الصوم ومستحباته. يعني احنا عندنا الصوم له سنن وله مستحبات. وبعد ذلك ان شاء الله سيأتيك

بقي ايه محزورات الصيام. اول شيء عندنا السحور. الامة كلها اجمعت على ان السحور مندوب اليه. ومستحب - 00:08:35

ولا اسم على من تركه. والامام ابن المنذر رحمه الله نقل الاجماع على ذلك. وغير الامام ابن المزر. نقل اجماع. طب لمازا هو مستحب؟ وعلى انه لا على من تركه وليس بواجب. قالوا ان الامام البخاري ومسلم - [00:08:55](#)

روي عن سيدنا انس ابن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة. يعني النبي صلى الله عليه وسلم امر هذا امر الامر هنا افاد الاستحباب والندب وليس الوجوب عند عامة العلماء - [00:09:10](#)

والامام احمد رحمه الله روى في مسنده عن ابي سعيد الخضري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السحور اكله بركة فلا تدعوه ولو ان يجرع احدكم جرعة من ماء. فان الله عز وجل وملائكته يصلون على المتسحرين - [00:09:27](#)

وهذا الحديث حسن رواه الامام احمد يصلون على المتحريين ان يثنون عليهم. فالصلاة الله سبحانه وتعالى على النبي صلى الله عليه وسلم او على الناس هي الثناء المدح لهم والامام ابو داود رحمه الله روى عن العرياض بن سارية رضي الله تعالى عنه قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السحور - [00:09:51](#)

في رمضان فقال هلم الى الغداء المبارك تمام يعني هلمت على الغداء الاكل المبارك ده. والامام مسلم روى عن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:10:12](#)

فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر. يعني الفرق بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اهل الكتاب اليهود والنصارى ان احنا بنتسحر وهم لا يتسحرون. تمام؟ يعني هذا من الاشياء التي كان ينبه عليها النبي صلى الله عليه وسلم. ان هو كان يفعل اي شيء يخالف اهل الايه؟ اهل الكتاب. بعض الناس كده يقول لك النبي صلى الله عليه وسلم ما ترك شيئا - [00:10:27](#)

فعله اهل الكتاب الا وكان يمتثل آآ يمتثله ويفعله. والله العظيم هكذا. كان يقول واحد داعية يعني. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم لم يترك شيئا من اهل الكتاب يفعله الا - [00:10:51](#)

خلفهم الا في بعض الاحيان. يعني مسلا كصيام يوم عاشوراء او غيره. لكن حاول ان هو يخالفهم ان هو يصوم ايه؟ يوم قبله او يوما او يوما بعده. فكذلك النبي - [00:11:01](#)

صلى الله عليه وسلم قال فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحرة طب السحور في حد ذاته هو سنة لكن تأخير السحور الى وقت السحر سنة اخرى تمام احنا عندنا السنة سنتين. السحور اللي هو سنتين. سنة السحور وسنة تأخير السحور. فالامام النووي رحمه الله يقول اتفق اصحابنا وغيرهم من العلماء - [00:11:11](#)

على ان السحور سنة وان تأخيرها افضل. يعني تأخير السحور افضل. وعلى ان تعجيل الفطر سنة بعد تحقق غروب الشمس. هذه النقطة كتير جوهرية. بعض الناس يقول لك ان الشمس غابت ويقرأ على طول. ممكن يكون الشمس ورا الجبل ولا ورا - [00:11:33](#)

عمارة ولا شيء. لأ اذا تحقق فعلا غروب الشمس فعند اذن لمازا التأخير؟ عند اذن هذا من السنن. قالوا لان فيهما اعانة على الصوم هنا النقطة الجوهرية بقى قال ولان فيهما مخالفة للكفار. تخيلوا! هو مستحب ان الانسان يؤخر السحور ويعجل الفطر لان هذا - [00:11:53](#)

خالفها للكفار. ولان محل الصوم هو النهار. فلا معنى لتأخير الفطر والامتناع من السحور في اخر الليل ولانه بغروب الشمس صار مفطرا فلا فائدة في تأخير الايه؟ الفطر في هذه الحالة. والدليل على ذلك ما رواه الامام البخاري ومسلم عن - [00:12:13](#)

انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه ان زيد ابن ثابت حدثهم انهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا الى الصلاة فقلت كم بينهما؟ يعني كم ما بين السحور وبين الصلاة؟ قال قدر خمسين او ستين يعني اية. يعني كانوا الاول بينقصوا يعني - [00:12:32](#)

في الوقت ده. يعني مقدار الواحد مسلا قرأ خمسين اية او ستين اية. وفي البخاري ومسلم عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه قال كان لرسول الله صلى الله - [00:12:53](#)

الله عليه وسلم مؤذنان بلال وابن ام مكتوم الاعمى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل يعني يعني بياذن قبل دخول وقت الفجر فقولوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم - [00:13:03](#)

تمام؟ اللي هو دخول وقت الايه؟ الفجر قال ولم يكن بينهما الا ان ينزل هذا ويرقى هذا. يعني هذا يؤذن وينزل ودي يدوبك يطلع ايه؟

يؤذن. وروى الامام البخاري عن سهل - 00:13:21

ابن سعد قال كنت اتسحر في اهلي ثم يكون سرعة بي ان ادرك صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي رواية كنت اتسحر في اهلي ثم تكون سرعتي ان ادرك السجود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني دليل على ايه؟ على انه بيتسحر ويزهب مباشرة - 00:13:33

والفجر يأذن مباشرة. الامر الثالث قالوا ويستحب تعجيل الافطار بعد تحقق غروب الشمس. يعني يستحب ان الانسان الفطر بعد تحقق غروب الشمس. ليه؟ قالوا للحديث الذي رواه الامام البخاري ومسلم عن سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه - 00:13:53

لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطرة. تخيلوا! لا يزال الامر الناس بخير. ما عجلوا الفطرة. ما يأخروا تلاقي الناس مسلا الازان يؤذن ووقت دخل والناس منتظرين لحد ما يخلص الازان. طب ليه؟ هذا ليس من السنن. يعني هذا مش ورع يعني. هذا النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن هذا ويقول لا يزال الناس بخير - 00:14:13

ما عجلوا الفطرة. طبعا بعد تحقق غروب الشمس والامام مسلم روى عن ابي عطية قال دخلت انا ومسروق على عائشة رضي الله تعالى عنها. فقلنا يا ام المؤمنين رجلا من - 00:14:33

اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. احدهما يعجل الافطار ويعجل الصلاة والآخر يؤخر الافطار ويؤخر الصلاة قالت ايها الذي يعجل الافطار ويعجل الصلاة؟ يعني هو بيصلي آآ بيخطر اول ما المغرب يأذن ويصلي على طول - 00:14:48

قال كنا عبد الله بن مسعود قالت كذلك كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية ان الآخر كان سيدنا ابو موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه. قالوا ولان في تعجيله مخالفة للكفار. فالنبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه - 00:15:07

سيدنا ابو هريرة عنه قال لا يزال هذا الدين ظاهرا ما عجل الناس الفطرة لان اليهود والنصارى يؤخرون تخيلوا النبي صلى الله عليه وسلم يؤكد دائما ان هذا الدين يكون ظاهرا ما دام ان الناس يعني يمثلون - 00:15:23

اوامر النبي صلى الله عليه وسلم. وفي لفظ الامام ابن ماجة قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر عجلوا الفطرة. فان اليهود يؤخرون تخيلوا ان كل هذا حث على مخالفة اليهود وعدم اتباع الكفار عموما. والنبي صلى الله عليه وسلم كان اشد الحرص - 00:15:43

على انه ينبغي على المسلم ان يكون مميزا في كل شيء. في العبادات في حتى في الصيام. في الصيام. حتى لو كان اليهود يصوموا انت تصوم بس تخالفهم في هذه النقطة. هم بياخروا الفطر. انت افطر اول ما المغرب يأذن هم بيصحوا له بدري او ما بيصحروش.

انت تتسحر عشان تكون مخالف لهم. فما بالك بقي ان احنا بقي - 00:16:03

نتبعهم في كل شيء حتى النبي صلى الله عليه وسلم قال حتى لو دخلوا جحر ضب لتبعتموهم. فينبغي على المسلم ان يمتاز ويكون عزيزا دينه وبامتثال اوامر نبيه صلى الله عليه وسلم ولا يقلد هؤلاء في كل صغيرة وكبيرة والعياذ بالله. فعند اذن احنا قلنا ان تأخير السحور - 00:16:23

هذا سنة وتعجيل الفطر ايضا سنة. ويستحب ان يكون الافطار على رطبات. رطب فان لم يجد فعلى تمر فان لم يجد فعلى الماء والدليل على هذا ما رواه الامام ابو داود وغيره عن سيدنا انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر - 00:16:43

رطبات قبل ان يصلي. الرطب اللي هو اللي هو البلح صغير كده يعني في السعودية كثير منه يعني. فان لم تكن الرطبات فعلى تمرات. فان لم تكن حسا من ماء تمام وهذا الحديث صحيح رواه الامام ابو داود والامام الترمذي. وايضا النبي صلى الله عليه وسلم روي عنه انه قال اذا افطر احدكم فليفطر - 00:17:06

على تمر فانه بركة فان لم يجد تمرا فالماء فانه طهور. ويستحب ايضا ان يقول اذا افطر ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله. والدليل على هذا ما رواه الامام ابو داود عن عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما انه قال - 00:17:27

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افطر قال زهب الظمأ وابتلت العروق وسبت الاجر ان شاء الله. طبعاً النبي صلى الله عليه وسلم اذا افطر والله اعلم يعني اذا انتهى من الفطار يعني زهب الظمأ وابتلت العروق وسبت الاجر ان شاء الله. يعني بعض الناس يقول هذا والله اعلم قبل ما يفطر - [00:17:48](#)

يعني آآ هو اذا افطر يعني خلاص زهب الظمأ خلاص الحمد لله وهو شرب وابتلت العروق وآآ وشبع يعني. قالوا ايضاً ويستحب ان يدعو قائم في كل وقت وعند افطاره. يعني هذا امر مستحب. ان الصائم له دعوة مستجابة. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنهم - [00:18:08](#)

ثلاث دعوات مستجابات دعوة الصائم ودعوة المظلوم ودعوة المسافر. يعني الانسان اذا كان مسافراً او كان صائماً او كان مظلوماً فاذ دعا الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى يستجيب له هذا الدعاء. قالوا ويستحب ايضاً الجود والاجتهاد والاكسار من فعل الخير في شهر رمضان. صحيح ان الجود مستحب في - [00:18:28](#)

كل وقت لكنه في رمضان اكد. وفي العشر الاواخر افضل اقتضاء بالنبي صلى الله عليه وسلم وبفعل السلف الصالح. ولانه شهر شريف. يعني دائماً الناس تيجي بيطلعوا الجاكيت بتاعتهم في رمضان. بيتصدقوا اكثر في رمضان. العلماء يقولون ان الحسنة فيها افضل من غيره. ولان الناس يشتغلون فيه بصيامهم - [00:18:50](#)

وزيادة طاعتهم عن المكاسب فيحتاجون الى المساواة والاعانة. يعني دائماً ان في بعض الناس مسلاً بعض الاعمال مسلاً الشقة الناس يستطيعون ان يعملوا فيها في شهر رمضان. فعندئذ يتركون الكسب في شهر رمضان بالخاص اذا كان برد شديد او حرب شديد. فعند اذن هم يكونون في حاجة. فعند اذن الافضل ان الناس - [00:19:10](#)

تخرج صداقتهم الصداقة بتاعتهم في هذا الشهر. والدليل على هذا حديث الامام الزبيدي رواه الامام البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس - [00:19:30](#)

وكان اجود ما يكون في رمضان. حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان. فيدارسه القرآن. يعني سيدنا جبريل كان كل ليلة يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فيدارسه القرآن. قال فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة - [00:19:44](#)

اي في الاسراع والعموم. يعني تخيل مسلاً الريح لما تأتي بتكون شديدة فالنبي صلى الله عليه وسلم يعني ما يترك الرحلة من تأتي يدخل كل الاماكن فالنبي صلى الله عليه وسلم ما يترك مكان الا - [00:20:04](#)

وادخل فيه الايه؟ الخير. ويستحب دعوة الصائم للافطار. يعني يستحب للانسان ان هو يدعو غيره ان يفطر معه. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال في حديث زيد ابن خالد الجهني - [00:20:14](#)

قال من من فطر صائماً كان له مثل اجره غير انه لا ينقص من اجر الصائم شيئاً. سبحان الله هذا من فضل الله سبحانه وتعالى ان يعني تخيل مسلاً الانسان مسلاً غني ربنا سبحانه وتعالى اعطاه مالا - [00:20:27](#)

بيعمل وليمة بيعمل اه مائدة الرحمن. مسلاً بيحب اكل مسلاً كل يوم ويعطي للناس يطعمهم او ان هو يعزم الناس ده عنده في البيت او في مكان هذا النبي صلى الله عليه وسلم قال من فطر صائماً او من فطر صائماً كان له مثل اجره غير انه لا ينقص من اجر الصائم شيئاً وبعض الناس بيزن - [00:20:43](#)

نروح مسلاً تلاقيه هو انسان غني وتلاقيه يروح يجيب تمرات ويعطي للناس ويفكر كده ان هو ايه يعني عمل لهم كده وفطرهم يعني. ايه! انت ممكن كده يكون اذا كنت لا تملك الا - [00:21:03](#)

كهذا اذا كان هذا الفتور بتاعك اما انت ما شاء الله عمال بتفطر لحمه واحسن اكل وتيجي عند الناس تدي لهم طبرتين وتقول لك انا فطرت صائم. يعني لا يمكن يعني. الامر - [00:21:13](#)

التاسع الترفع عما يحبط ثواب الصوم. يعني الغرض من الصوم كله هو ان الانسان يتقرب الى الله سبحانه وتعالى ويبتعد عما يحبط صومه من المعاصي الظاهرة والباطنة. فالانسان ينبغي عليه ان يصون لسانه عن اللغو وعن الهزيان والكذب - [00:21:23](#)



غيبة والنميمة والفحش والجفاء والخصومة والمرء ويكف جوارحه عن جميع الشهوات والمحرمات. ويشغل دائما العبادة وذكر الله سبحانه وتعالى وتلاوة القرآن. وهذا هو سر الصوم كما يقول الامام الغزالي رحمه الله. والدليل على هذا ان الامام البخاري ومسلم -  
[00:21:43](#)

روي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به - [00:22:03](#)

والصيام جنة. واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يسخط. فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم. يبقى دي دليل على ايه؟ على ان الانسان يبتعد عن اي صخب وعن اي رفس كلام فاحش. او اي شيء حتى لو واحد شتمه يقول له انا صائم يا عم خلاص -  
[00:22:16](#)

كان سيدنا ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه هو شرابه. يعني ايه الفائدة بقى؟ هو الصيام اصلا ربنا سبحانه وتعالى شرعه قال لعلكم تتقون. فاذا كنت انت اصلا بتتكلّم قول الزور وتقول - [00:22:35](#)

كل هذه الاشياء فما الفائدة الان من الايه؟ من الصيام. يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل به يعني يعمل بالزور ويقول قول الزور فليس لله - [00:22:55](#)

حاجة في ان يدع طعام وشراب. ما تروح تاكل وتشرب وخلص يعني ما هو الغرض الاساسي من الصيام هو تقوى الله سبحانه وتعالى والبعد عن هذه الفواحش وعن قوله - [00:23:05](#)

فاذا كنت انت تفعل هذه الاشياء فما الفائدة من الصيام؟ يقوم بهذا قد انتهينا من هذه المحاضرة. وان شاء الله في الدرس القادم نتكلم عن مفسدات الصيام. اللي هو لب المرأة - [00:23:15](#)

موضوع لب موضوع الصيام. اللي هو يعني ما الاشياء التي اذا فعلها الانسان فسد صومه؟ وما الاشياء التي توجب القضاء والكفارة والخلاف بين العلماء في هذا وسؤال هذه المحاضرة الانسان المجنون اذا افاق في اساءة الشهر او بعد الشهر هل يجب عليه قضاء ما فاتة في حال الجنون - [00:23:25](#)

هذا وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. المذاهب طاعة بين يديك يسر مكتبة التقوى ان تقدم لكم درة الكتب وخالص الذهب الكتاب النافع - [00:23:45](#)

المفيد الجامع المسهل الميسر المنظم المحبر والذي يمتاز بسهولة الاسلوب وروعة الترتيب. ويشمل من الفقه للكتب والابواب. ومن الاقوال ما اجتمع عليه او اختلف فيه الاصحاب. المطبوع بحلة رائعة فريدة. مما يرضي الاذى - [00:24:05](#)

واقى العديد يقول في طبائته انا البحر الذي لا يدرك قعره ولا يخبو سحره. انه الدرة الماتعة والمجموعة الجامعة موسوعة الفقه على المذاهب الاربعة. مع ادلتها التفصيلية من الكتاب والسنة النبوية - [00:24:25](#)

لمؤلفها الشيخ الدكتور ياسر النجار الدميّاطي. وبعد ان من الله تعالى بفضله واذن بتمام عمله اصطفى قاعاتها دار التقوى فعملت فيها بجهد وتقوى فيسرهما ان تقدم لقرائها ولطلبة العلم في كل العالم هذا الكتاب - [00:24:45](#)

ساب الجديد المفيد الفريد الذي يقع في خمسة وعشرين مجلدا قد جمع كل الكتب والابواب الفقهية من الفها الى تائهة ممتازا بالنقل الدقيق في كل مذهب. عن الكتب المعتمدة فيه. مع ذكر القول الراجح الصحيح وذكر الروايات - [00:25:05](#)

والي والوجوه الاخرى في كل مذهب. وذكر ما لكل قول من ادلة وبراهين بأسلوب سهل يسير وعلم نافع كثير جمعت بأسلوبها بين الاصالّة والمعاصرة. وكانت بذلك فريدة نادرة. وقد راجع مجمع البحوث الاسلامية بالازهر - [00:25:25](#)

جزءا منها فاعجب بها واثنى وزكاها ثلة من اكابر اهل العلم. فكانت مما لا يستغني عنها مسلم او طالب وعلم يرتجي من العلم بابا. ويطلب في الفهم كتابة فتسقيه طيب العلم وتذيقه نشوة الفهم - [00:25:45](#)

مما امتازت به هذه الموسوعة المرضية انها مشروحة من مؤلفها بمقاطع مرئية. على موقع اكااديمية ابن النجار فقهية وفي يوتيوب

على قناة الدكتور ياسر النجار. وهي مطبوعة متوفرة الان في مكتبة التقوى وفروعها. مع ميزة - 00:26:05  
الشحن الى كل مكان. مسرعين بذلك قدر الامكان. فبادر باقتنائها وفز بشرائها. وسارع بطلب بنسختك الان - 00:26:25